Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد عاونَ الوصِيُّ حبيبَ الـ ـلَّهِ إذ يَغْسلانِ منها الصَّفِيَّا
أَمْ حَمَلَ النَّبيَّ كي يَقطعَ الأصـ ـنامَ من سطحِها المُثُولَ الحُبِيَّا
فحناهُ ثقلُ النُّبُوَّةِ حتى كادَ يَنآد تحتَـــه مَثْنِيَّا
فارتَقى منكبَ النبيِّ عليٌّ صِنْوُهُ ما أَجَلَّ ذا المرقِيَّا
فأَحاطَ اللثامَ عن ظاهِرِ الكعـ ـبةِ يَنْفِي الرَّجاسَ عنها نَفِيَّا
ولو أن الوصِيَّ حاول مَسَّ النـ ـجْمِ بالكَفِّ لم يَجِدْهُ قَصِيَّا
أفهلْ تَعْرِفُونَ غـــيرَ عليٍّ وابنِه استَرْحَلَ النبيّ مَطِيَّا

أورد ياقوت[1] هذه القصيدة وقال «وشعر المفجع كثير حسن».

* * *

وقد مدح بعض العلويين المعاصرين له بكثير من القصائد الجيدة نذكر منها قصيدته التي مدح بها أبا الحسن محمد بن عبدالوهاب الزينبي وهي:

للزَّيْنَبِيِّ على جَلالةِ قدرِه خُلُقٌ كطعمِ الماءِ غيرِ مُزَنَّدِ
وشهامةٌ تُقْصِي الليوث إذا سَطا ونَدًى يُغَرِّقُ كلَّ بَحْرٍ مُزْبِدِ
يحتَـــلُّ بَيْتًا في ذُؤَابَةِ هاشمٍ طالَتْ دَعَائِمُـهِ تَحَـلَّ الفرقدِ
حُرٌّ يَرُوحُ المُسْتَمِيحُ ويَغْتَدِي بمواهبٍ منه تَرُوحُ وتَغْتَدِي
فإذا تَخَيَّفَ ماله وعطاؤه في يومه بَهَكَ البَقِيَّةَ في غَدِ
بِضِيَاءِ سُنَّتِهِ المكارِمُ تَهْتَدِي وبجود راحته السحائب تَقْتَدِي
مقـــدار ما بيني وما بين الغنى مقـــدارُ ما بيني وبين المِرْبَدِ

* * *

(١) معجم الأدباء جـ ١٧ / ٢٠٢ .